ابلغت مضمون هذه الرسائل لكل سفراء الدول العربية باستثناء مصر ، موضحة رأيها بامكان اي دولة عربية من الانضمام لهذه الجبهة اذا عارضت نهج الرئيس السادات ، وان ذلك فهم على انه دعوة لمؤتمر قمة (١/٣٠) ٠

٢ ـ اقدم العراق رسميا يوم ٢ شباط ١٩٧٨ اي في يوم انعقاد قمة الصمود الثانية في الجزائر على اعادة فتح المكاتب التجارية والثقافية والقنصلية بينه وبين مصر ٠ وعقد نديم الياسين مدير عام العلاقات في وزارة الاعلام مؤتمرا صحافيا رحب فيه بهذه الخطوة ، وانتقد قمة الجزائر قائلا « لا نريد ان نخدع الامة العربية بالمشاركة في مؤتمرات لا تستند الى استراتيجية ثابتة » ٠

٣ ـ في هذه الاثناء نشرت الصحف اللبنانية (السفير ـ ١/٣٠) ، ثم نشرت الصحف العراقية بدورها ، مشروع ميثاق عراقي لانشاء جبهة تكون بديلا للجبهة التي انبثقت عن قمة طرابلس ، يكون اسمها « جبهة الصمود والتحرير » ، ونشرت الصحف العراقية في اليوم التالي (٢/١) نص رسالة الرئيس العراقي احمد حسن البكر لرؤساء دول قمة الصمود التي تشرح موقف العراق من كيفية مواجهة الاوضاع العربية بعد زيارة السادات للقدس المحتلة ٠

على ضوء هذه التطورات وبسببها ، انعقدت قمة الصمود الثانية في الجزائر دون مساهمة العراق ، وحاولت جهدها ان تكون تطويرا للقمة الاولى في طرابلس من الناحيتين التنفيذية والسياسية ، بعد ان انهت اعمالها يوم ٢/٤ ٠

من الناحية التنفيذية قررت الجبهة تقديم دعم اقتصادي وعسكري لسوريا ولمنظمة التحرير الفلسطينية ، تحت شعار السعي لتمكين سوريا من ان تصل الى مرحلة امتلاك التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل ٠

أما من الناحية السياسية فقد جرى التأكيد على اربع قضايا :

١ ـ تكرار ادانة خطوة السادات باتجاه اسرائيل ، وتوضيح ان هذه الخطوة تستهدف ضرب التضامن العربي ، والحاق المنطقة العربية بالقوى الامبريالية العالمية والاخلال بالتوازن الدولي في المنطقة لصالح الولايات المتحدة الاميركية وضد الاتحاد السوفياتي ، مع السعي لجر مصر والمنطقة العربية الى الدخول في صراعات في افريقيا لصالح الامبريالية الاميركية وضد مصالح حركة التحرر العربية والافريقية ٠

٢ ـ توضيح ان خطوة السادات ومخططاته ، ليست بعيدة عن الاخطار المحيطة بثلاث ساحات تحتدم فيها ـ المعارك : الخليج العربي الذي تهدده ايران ، والقرن الافريقي المهدد بالحروب المحلية والسيطرة الاجنبية ، والصحراء الغربية التي تتدخل فيها المغرب وفرنسا لتهديد الجزائر ، الامر الذي يقتضي العمل على مواجهة هذا المخطط بحلقاته المتكاملة، من ضمن تنسيق موحد بين دول قمة الصمود ، ومن ضمن تنسيق مع الاطراف الدولية الصديقة ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي ٠

٣ ـ مساعدة منظمة التحرير الفلسطينية ، سياسيا بشكل خاص ، لكي تتمكن من مواجهة المؤامرة التي تهدف الى انتزاع حقها في تمثيل الشعب الفلسطيني ٠ وبرزت بناء على ذلك فكرة ان يتولى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة بعث رسائل الى فالدهايم والى ممثلي الدول الدائمة في مجلس الامن توضح وتؤكد عدم أحقية اي